

خطورة الإدمان

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله - [00:00:00](#)

صلوات الله وسلامه عليه وبعد خطورة الادمان خطورة الادمان والادمان ليس فقط ادمان المخدرات ولكنه ادمان اشياء كثيرة ان قدر الله سبحانه وتعالى لنا عمرا نتكلم عنها ان شاء الله - [00:00:23](#)

واليوم مع المخدرات ادمان خطورة الادمان اولا الاسلام يأخذ بمبدأ الوقاية خير من العلاج الوقاية خير من العلا والنظم الوضعية كلها لا تأخذ بوقاية ولا بعلاج اصلا اما الاسلام يأخذ بمبدأ الوقاية خير من العلاج. ومن اسباب الوقاية - [00:00:52](#)

القدوة الحسنة للابناء لازم الابناء يا اخوانا يروا قدوة حسنة في ابائهم فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة بسبع سنين والضرب عليها لعشر لم يقل هذا الكلام عبثا - [00:01:33](#)

لان ربه قال في القرآن ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر يبقى الولد لما يبصلي سبع سنين لا عنده شهوة فرض ولا شهوة بطن لسة ويبصلي فانا بادي له زي ما بنطعاه ضد الحصبة وشلل الاطفال - [00:02:00](#)

ان طعموا ايمانيا ضد الانحراف فيبقى عنده مناعة ايمانية. هو لسة لا عنده شهوة فرج ولا بطن ياكل وخلص ولسه ما بلغش ولسه ولسه ويبصلي ومرتبب بالمسجد ويرى الوالدين يصلون - [00:02:32](#)

يصلي ويحكي ويحكي ويقرّب اؤكد كلكم سمعتم وعرفتوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبصلي والحسن يركب على ظهره والرسول ما يرضاش يزعجه ويطول في السجود لحد هو ما يشبع وينزل بدل ما يقوم ويقبله. كل الكلام ده سمعته - [00:02:59](#)

بس كان الرسول في وادي واحنا في وادي تاني خالص هو بيعمل الكلام ده كله ايه شو ؟ يعملوا حاجة للناس كده ولا بيعملوا اسوة يقتدي به الناس ان الغلام فرحان بالصلاة - [00:03:26](#)

لسه ما يعرفش يسجد جنب النبي. بكرة هيسجد جنبه. هو دلوقتي بيركب عليه بكرة هيسجد جمبه. وده اللي حصل ابن عباس يزور خالته ميمونة فلقى النبي عليه الصلاة والسلام قام هو في البيت بقى عند خالته ميمونة - [00:03:51](#)

فلقى النبي عليه الصلاة والسلام صحي واتوضى وضوء بسيط كده وبدأ يصلي. المهم قايم عمل نفس اللي الرسول عمله القدوة الحسنة برضو اتوضأ وضوء بسيط ولسه صغير لسه. مش مكلف - [00:04:12](#)

وقام جاي جنب الرسول عليه الصلاة والسلام وواقف على شماله في الرسوم ما ما قالش مسلا سبه ده لسة الصلاة مش مفروضة عليه. اهو يعمل اللي يعمل. لا نعلمه. ونوقفه موقف الرداء - [00:04:28](#)

ويصلي صلاة الرجال تخيل لما تبقى جماعة من الرسول عليه الصلاة والسلام وابن عباس استجابوا مني على الشمال كده بايده من الخلف وحطه على اليمين وبحاء رسول الله صلى الله - [00:04:46](#)

عاوز قودوة بقى نقول لك قدوة ايه تاني ؟ هي دي القدوة ابنك يشوفك ولسه كده اتنطط على ظهرك ويركب على ظهرك. هوب بدأ سبع سنين يتعلم ويقف جنبني يقف ورايا - [00:05:10](#)

ولدين ثلاثة يقفوا ورايا ولدين وبنيتين نعملهم صفوف ونصلي جماعة سنة الفرض تصليه في المسجد وبعدين ترجع تصلي معهم سنة. عاوز تصلي معهم العشاء معهم والصبيان خدهم معك المسجد البنات وامهم في - [00:05:26](#)

عاوز تصلي عيشة تانية صل صلي عشا تاني مش من اللي عليك ولا حاجة انت ما علکش حاجة عيشة جديدة بس سنة بين البنات

وامهم ان كان يعني ما فيش اماكن في المساجد والمساجد ما فيش اكر منها - 00:05:46

فينشأ كده سبع سنين عشر سنين حداثر هوب بلغ بقى عنده شهوة بطن وفرج وعاد بيحب دي ويحب دي وعاوز دي وعاوز دي

ويشتهي كزا ويشتهي كزا عنده مناعة عنده الصلاة - 00:06:04

مش هيقرّب من الانحراف ومش هيدمن قدوة حسنة البيت كده مدرسة وكلية وجامعة ومستشفى وقصر رياضي وكل حاجة. البيت

دهو البيت ده فيه كل حاجة في كل حاجة لان برة ما فيش حاجة - 00:06:24

ولا مدرسة ولا كلية ولا اي شيء حتى المساجد خربت ما فيش برة حاجة خالص يبقى بيتك انت كل حاجة انت كل حاجة. قدوة حسنة

لولادك الامر الثاني الصلبة الصالحة - 00:06:44

الصلبة الصالحة لازم تفتش في العيال اللي بيصاحبوا صبيانك وبناتك الواد ده ماشي معها ليه الواد ده بيشرب سجائر ده انا ابني ما

بيشربهمش لأ بكرة هيشرب اسخن من السجائر - 00:07:06

الواد ده ما يتصاحبش ما تذاكرش معه والبت دي نفس النزام. بت متبرجة ايش مانع ما احنا بنشوفه مع القهاوي وماسكين الشيشة ما

تمشيش معه يا بت محترمة دي الحكاية ما تمشيش معها. ممنوع صلبة - 00:07:23

ممنوع محادثات الصلبة الصالحة صلبة صالحة طلبها انبيا ومن اولي العزم. طب ليه ؟ لانها بتعين الصلبة الصوحة بتعين موسى

يقول لربه اجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري - 00:07:41

هو مين الاعلى فيكم انت والله هارون هو الاعلى مرتبة اعلى من هارون والوحي بيأتيه والتوراة بتنزل عليه ومع ذلك عاوز صلبة

تساعده وتشجعه وتسبته صلبة صالحة الصديق وهو من هو اول ما شم ان الرسول هيهاجر قال للصلبة يا رسول الله. نفسي امشي

معك - 00:08:08

الصلابة مشيوا وسبقوا وخلاص هو اللي فاضل. قال له تعمل معروف بقى اصحابك يا رسول الله الصلبة والنبي صلى الله عليه

وسلم يقول الرجل على دين خليله فلينظر احداكم من يخال - 00:08:35

لو لو الواد ما بيصليش وابنك بيصلي ما تخلصوش يمشي معه ما بيشربش سجائر ولا حاجة. برضو ما يمشيش معهم امال ايه مش مع

مين ؟ مع اللي بيصلي زيه - 00:08:55

الصلبة الصالحة اللي ما بيصليش ده لا يؤتمن ما يمشيش معه ما يقعدش معه ما يذاكرش معه بيزاكر مع واحد بيصلي يمشي مع

واحد بيصلي زيه زيه ما بيصليش ما يمشيش مع بعض - 00:09:06

يشرب ما بيشربش يلاقي ما يمشيش معه خالص. ونفس الكلام متبرجة وما بتصليش والحكاية وما بتمشيش معها مشيها بطل مش

بطل ما يلزمناش. ما الصلبة الصالحة المرء على دين خليله - 00:09:18

فلينزر احداكم من يخالف الامر الثالث في الوقاية خير من العلاج تحري المال الحلال تحري المال الحلال ما نعكش ما نعكش لان النبي

صلى الله عليه وسلم قال كل لحن - 00:09:34

نبت من سحت النار اولى به هيتدمر باي صورة بقى ادمان مش ادمان اي حاجة. اي حاجة اي لحمنا بيتامين سحت هيتدمر النار اولى

به في الآخرة وفي الدنيا هيتدمر - 00:09:55

يدمن يضيع لك كل اللي انت عملته. ينحرف اي انحراف. انحرافات كتير ما لهاش اول ولا اخر لان المال من سحت تحري المال الحلال

يا اخوانا حر المال الحلال رب العزة يقول للرسول النبي منقيهم اصلا من العباد. ده ربنا اصطفاهم من يعني الاصل مش محتاجين توصية

- 00:10:16

لان رب العالمين خلق الخلق كده وشاء عالم الذر وانتقى منهم رسلا ربنا هينتقي حاجة كده مش مزبوبة. حاشاه سبحانه الله يصطفي

من الملائكة رسلا ومن الناس. فهم نقاوى اصلا - 00:10:42

يعني المواعظ مش هتجدد فيهم مش هتضيف اليهم حاجة. لانه اصلا في اصطفاء. يقوم يقول لهم يا ايها الرسول كلوا من الطيبات

واعملوا صالحا. سبحانه الله هم لازم ياكلوا مطابقة اهي. اومال هيبقوا تنقية ربنا ازاي - 00:11:01

لازم ناكله من الطبيبات ويعملوا صالحا جميع الخبائث حرام ايا كان درجتها بقى ايا كان درجة الخبيث كله حرام الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر - [00:11:20](#)

ويحرم لهم الطبيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلى التي كانت عليهم. الايات خبائس ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر وثمانها والميتة وسمنها والخنزير وثمانه كل ده محرم حاجة وثمانها حاجة وثمانها - [00:11:42](#)

خمر وثمانها خمر واخوانها امر اخواتي انا ما ببيعش خمرة. انت بتبيع ايه؟ بيعع الشيش وحجارة. محل مفتوح كده هنا في قويسنا المحروسة اقول للشيش وحجارة. ادوات الشيشة وولادها. ده اكل عيشك يا رجل - [00:12:15](#)

ده اكل عيشك فاتح بيتك من كده محل ثاني سجائر جملة تالت معسل ما عهوش لو عندك محل بقالة وبتجيب فيه بالقروسة تخلص الاروسة تجيب اختها يبقى انت عندك مال سحت - [00:12:35](#)

ولو بنسبة واحد على الالف فيه شحت طب انا هتصدق انا عاملها بس عشان نجيب رجل الزبون يا زكي يا عبقرى هتصدق بالارباح بتاع السجائر مين اللي قال لك انها تقبل الصدقة اصلا - [00:12:54](#)

ان الله طيب لا لا يقبله الا طيبا وسخ محلك وتوسخ اكل عيشك بدي ليه عندك لا سجائر ولا معسل ولا اي ولا تشتغل في شركة من الشركات دي ولا بيع شيش ولا ادوات شيش ولا التاجر انا ما باشر بش - [00:13:11](#)

امال ايه اللي بتعمله ده ايه كل ده مال سحت. نتحرى الحلال في مالنا ما بقاش في حاجة الامر الرابع التضيق على المدخنين. ليش معنى التدخين؟ لانه اللي هجيب اللي بعده - [00:13:37](#)

التدخين هيجي له اللي بعده ضيق علوم اجتماعيا. يعني نعمل فيهم ايه يعني علق لهم المشنقة لأ مش شغلنا ما نجوزهمش منجلسهمش من صاحبهمش حتى لو في شغل او السبوبة ما نجيبوش - [00:13:55](#)

معقول! ايوة ليه كده؟ مقاطعة ليه انه منحرف وهيعلمنا الانحراف ويعلم ولادنا الانحراف مقاطعة واحد جاي لبتك بيدخن متجوزهاش ابدأ تقعد عانس احسن ما تتجوزوش وزيت واللي بيزيد الطين بلنا ساعات ما بيصليش - [00:14:14](#)

بس مريش بيقبض قد كده وراكب وعامل وشقته والحكاية والرواية. يلا لا طبعا الا اذا كان شكله بقى وانت شكله ده امر ثاني بقى اما راجل عاوز تلقى ربك صح وتحافز على اسرتك لا ده ما عدلوش - [00:14:41](#)

خالص ما بيصليش وبيدخن كمان لا لا لا لا جواز ولا غيره ولا ولا نجالس ولا نصاحبه. ليه؟ ما يراجع نفسه وخصوصا اذا كان دكتور دي مصيبة مصيبة المصايب ليه - [00:15:03](#)

ما نكشفش عنده ما تكشفش على حتى الكش ما نكشفش ولا نتعامل معه ليه لانه ده رمز الصحة الدكتور ده رمز الصحة رجل الصحة شعار الصحة يبقى لازم بيصدر للناس الصحة - [00:15:19](#)

فما بالك هو بقى بيهد في نفسه هيصدر للناس ايه ده هو بيهد نفسه يهدي نفسه. هيصدر لي ايه بقى ان شاء الله رمز الصحة ده كزلك المدرس برضو مدرس مدخن ما وديش ابني عنده. ده واد مية مية ده هيقلل الفيزي ده هيقلل الكمي. مع انها اتقفلت - [00:15:40](#)

زي ده لأ ما نعملوش لانه القدوة السيئة لولادنا بتدخن ليه تشوفك بتعمل كده. ويناولوك وتناولهم. خلاص اللي هيجي بعديها مش هنشوفه احنا بقى حاجات هتبقى مدارية زي الخفافيش. لأ - [00:16:02](#)

الناس يا اخوانا اللي يقتدى بهم دول نفس الكلام. امام بيدخن ما حدش يصلي وراه ما حدش يصلي وراه ولا يسمع له ليه؟ لانه رمز سيء انت هتعلما ايه - [00:16:21](#)

اعلمكو الانضباط انت مش منضبط ان كان ولا بد عندك المرض ده ما نشوفكش اشرب في حنة مقفولة وما نعرفش اصلا انك بتشرب اصلا اصلا ولو عزمنا عليك ما تمدش ايدك - [00:16:36](#)

يتجمل ان انت ما بتشرش وانت اصلا بتشرش انت حريق بس لو كنت كده لأ امام ما نقفش وراه ولا نصلي معه مدرس ما نروحلوش وما ندوش عيالنا لأ. قدوة سيئة لعيالنا. دكتور ما نكشفش عنه ولا نروح له - [00:16:52](#)

زي ما بقول دي رموز يا اخوانا الناس دول رموز رموز يقتدى بها. وكل واحد يصدر الحاجة اللي عنده فلا بد ان احنا نقول لأ كده غلط

ارجع عن اللي انت فيه - 00:17:11

مهم اوي يا اخواننا نخلي بالناس من المسائل دي. عشان نخنق الادمان ده ويختفي من حياتنا كده عادي العملية معجزة يلا ايه فعلا فيه ايمان يبقى عادي. خلص يخش يتممض او ما يتممضش والله اكبر. وصوته ايه ببجلجل - 00:17:26

ومقرئ في مادة ويقول لك ده بيحشش ده بيخبط له حجرين ويبلعلع ايه السفالة اللي احنا فيها دي وقاعدين تسمعوه ومبسوطين والله وعيد ايه الخبل اللي الناس فيه ده وعارفين ان الراجل ده بيحش ودي مادة تحضروها وده ميثم تحضروه اصلا - 00:17:46 وطبعا كل ده الشيطان بيضحك عليه ويفهمه ان هو يعني يا سلام! شف الناس يعني عاملة مبسوة ازاي! فتنة! فتن زلما بعضها فوق بعض فمهم قوي نخلي بالناس من المسألة دي - 00:18:08

راجع الاربعة تعرفوهم يبقى اول حاجة الاسوة الحسنة عن الابناء الصلبة الصالحة تحري الحلال التضيق على المدخنين ليه عشان ما يجيش اللي وراها ويختفي الادمان اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. الامر الثاني - 00:18:25

القضاء الرسمي على الادمان والتدخين يقضى عليه رسميا عمره ما هيضى عليه بالخطب الخطباء يقولوا اللي يقولوه. ولا الكلام ده هيقدّم ولا يأخر كم واحد يسمع وكم واحد هينفز اللي سمعه - 00:18:56 لابد من حسم وحزم رسمي لا يصنع الدخان في بلدنا ولا يستورد ولا يباع ولا الخمر لنشربها بيبقى عندنا محلات ولا الاجانب يشربوها عندنا ولا نعمل لهم محلات يقعدوا يشربوها لأ - 00:19:16

بنهرج احنا كده بنهرج بيبقى جايها في شنتطته ويشرب السم الهاري اللي يهري له معدته مع نفسه لما نعمل له محل وكراسي وقاعدة يشرب ولا تصنع الاشياء دي وابيعها له لأ. لان ما لها حرام اصلا. افرض احنا مش هنشرب الشئ ده - 00:19:41 هنعمله ونبيعه ونصدره للكفرة يروحوا في داهية ويشربوه لأ برضه الحديث سمعته ان الله حرم الخمر وثمرتها وحرم الميتة وثمرتها وحرم الخنزير وثمرته يعني حتى وما ازرعش الحاجات دي في بلدي. بلدي اسلامي يبقى كل شئ فيه طيب - 00:20:04 ولا تصنعها وابيعها لهم ولا انا مش هتنشري بنا لأ برضه وضيق الخناق سيدنا النبي كان بيضرب ويجلد على الخمر ما فيش عدد معين روى البخاري ومسلم الحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب - 00:20:31

في الخمر بالجريد والنعال وفعل ابو بكر ذلك. الله اكبر واحد شرب سطل واتمسك واللي واللي جابوه للرسول اضرب بيقول لك بالجريد والنعال اه. يقطع الجريدة ويضرب واللي يقلع اللي في رجله ويضربه يا الله - 00:20:50 بامر من الرسول بالنعال ايوة ليه كده امال عشان نفوقه عشان نفوقه وعند مسلم اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل شرب خمرا فضربه بجريدتين اربعين اربعين وفعل ابو بكر - 00:21:16

وفعل عمر فلما كثر الشرب استشار عمر الناس فاشار عليه عبدالرحمن ابن عوف ان اخف الحدود ثمانين حد المفتري عبد المفتري اللي بيقفز المحصنة ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا - 00:21:45 في الدنيا والاخرة ولو قال على حدهم فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون. لما يرمي المحصنة وما يجيبش ايه شهود اربعة ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:22:10

حد المفتري اربعين جردة. فلما ثمانين. فلما عمر استشار الناس الرسول ضرب اربعين يعني كده ثمانين او اعتبرهم اربعين. وابو بكر فعل ذلك وعمر ضرب برضه نفس الكلام وبعدين لقي الشرب كثر - 00:22:32 عاوز يعاقب الناس جمع طبعا الصحابة الصفوة منهم اعمل ايه؟ قالوا لعبدالرحمن بن عوف قال له اخف الحدود ثمانين اضرب ثمانين ففعل عمر ذلك الشاهد لازم بيبقى فيه حاجات رسمية - 00:22:50

في قرارات حاسمة عندنا مراكز ادمان. وعندنا في المراكز في المستشفيات مراكز او اقسام للمدمنين معقول لما نشوف الاول الغم ده طالع منين؟ بدل ما نقعد نصرف ونجيب ونعمل تضيق ويبقى فيه تفتيش على الصيدليات وادوية الجدول - 00:23:07 الحاجات اللي لازم الحاجات المخدرة والاشياء دي بتتصرف ازاي ورايحة فين وجاية منين والصيدلي يتحرى الحلال ما يصلحش

الحاجات المخدرة دي الا على رويشتة ويبقى مسؤولية ان كتبها وكتبها لضرورة غير كده لأ - [00:23:33](#)

مش الصيدلية نايمه ومتلقحة. وعمال يبيع في الضلعة بيروق الناس وعدم ما فيش تفتيش ولا حد بيسأل اذا التضيق الرسمي مهم جدا. طب احنا افرض مش في ايدنا تضيق رسمي. كلامنا مش هيوصل - [00:23:55](#)

ايه اللي قلت لكم عليه بقى ده نقدر نفزه و بازكر به تاني القدوة الحسنة. لو ما كنتش انت قدوة لولادك في الطاعة. اوعى تبقى قدوة لهم في المعصية. ما انت المطلوب تبقى قدوة في الاتنين - [00:24:20](#)

في الطاعة وفي وفي المعصية في الطاعة تقوم تصلي الفجر. واصحي انت وهو. اصحي يا بت انت وهي. وصحي الكل. قومي صلوا الفجر قدوة حسنة احيانا بتقوم تصلي بالليل يصلوا معك زي ابن عباس. قدوة حسنة. بتصوم اتنين وخميس يقلدوك. ده فيه شاب لعله يكون موجود معنا. ربنا يبارك فيه ويحفظه - [00:24:36](#)

اصلا جسمه نحيف كده نفسه جسمه نحيف بيقول لي احسن الصيام ايه ؟ قلت له صيام داوود قال تمانية عايز اصوم على طول قلت له لأ مش على طول يعني - [00:24:58](#)

مسلا صوم ثلاث ايام وافطر يوم اربع تيام كده انما تصوم على طول لأ ما ينفعش جسمه نحيف ما شاء الله عليه ربنا يحفضه ويبارك فيهم ويكثر من امسالة قدوة - [00:25:10](#)

ابوه كان ابداه بقى لما يتجوز ان شاء الله ويخلف يبقى قدوة قل كده والله سألني السؤال ده احسن انا عاوزه احسن صيام قلت له صيام داود ما هوش احسن من كده صوم يوم وتفطر يوم تصوم انا عاوز اصوم على طول تقول لأ على طول كده ما ينفعش - [00:25:23](#)

اعمل كذا. الشاهد يا اخوانا اذا ما كنتش انت قدوة صالحة لولادك في الطاعة خليك ما تبقاش قدوة سيئة زي ما قلت لك كده. انت مبتلى بالمصيبة دي ما يبقاش قدامهم ابداه - [00:25:40](#)

ما تكلفش ولد يروح يشتري لك حتى لو كان بر وهيروح ويسمع الكلام مش هيكسر كلامك لأ. اوعى تقول له اشتري لي. رح انت اشتريها وخبيها انا مش مش برشدك عشان تكمل لأ يعني عاوز اقول يعني طول ما انت لسة ضعيف - [00:25:56](#)

انت اللي تشتري وتخبيها وتعمل منكرو زي الزنا بالضبط كده حد يشوفك اولادك يقلدوك يا اخوانا يا اخوانا الكلام كثير وما ينقصنا الا ان نطبق قوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به - [00:26:13](#)

لكان خيرا لهم واشد تنبيها. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم اهدنا سببا لمن اهدى اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى - [00:26:35](#)

اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا ارحم موتانا واشف مرضانا واهلك اعدائنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:26:56](#)